ان يتلافاه • حدث ابو هريرة الشاعر
المصري قال خرجت يوما الى بركة الحبش
بمصر متنزها في ايام الربيع حين اخذت
الارض زخرفها وازينت ومعي ابنة شراب
وكانت تلك عادتي في كل سنة فجعلت اشرب
وانادم كتابي طول يومي فلما كادت الشمس
تغرب وتلمع في احتجز الطير اخذت
في الانصراف الى منزلي وانا ثمل فبينا
انا امشي واذا بفارس خرج من مصر
متلثما لا يبين من وجهه غير عينيه فسلم
وقال من اين اقبل الشيوخ فقلت
في نفسي احسن الرجل ومن يرى مني و
التعت واذا خلفي زود تنوس وراء سوقه
فقلت حضرنا املاك الوالدة اضحكك
الله فضحك وانصرف ولما كان بعد ايام
دخلت الى الامير تكين في حاجة فقضاها
لي وامر لي بالف درهم وقال هذا حق
حضورك

حضورك ذلك الاملاك فعلمت انه الذي
لقيني ذلك اليوم واخذتها وانصرفت
خجلا وحكي محمد ابن ازهر بن قال كنت نديما
لسيرجان مع الوزير ابي الفضل الحسين
ابن منصور الملقب بذي السماحتين
فاتفق ان شربت عنده يوما فسكرت
سكرا اسقطت معه نسختي من كمي و
فيها رقاع فدا اعطايتها اربابها لا تنجز لهم عليها
توقيعات ومن جملتها رقعتان بخطي قد
كتبت في احديهما
يا قليل الخير موفور الصلف
والذي في البخل قد حاز الشرف
كن لئيما وتواضع تحتمل
او كريما يحتمل منك الصلف
وفي الاخرى
يا قارع الباب على عبد الصمد
لا تقرع الباب فما ثم احد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)